

روسيا تحذر من تدخل خارجي بعد احتجاجات المعارضة



يعقد البرلمان الروسي جلسة خاصة الأسبوع المقبل لبحث «التدخل» المزعوم لقوى خارجية في الانتخابات الروسية بعد احتجاجات ضخمة في موسكو، فيما حذرت الحكومة موقع «يوتيوب». ويعتزم مجلس الاتحاد الروسي استدعاء سفراء دول أجنبية في موسكو؛ ليقدموا توضيحاً بشأن نشر سفاراتهم معلومات تتعلق بالاحتجاجات، والتي يمكن اعتبارها تدخلاً في شؤون روسيا الداخلية.

وقال رئيس مجلس النواب (الدوما) فياشيسلاف فولودين أمس الاثنين: إنه سيجري نقاش «حقائق التدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا» في ال 19 من أغسطس / آب.

واتهمت روسيا حكومات ووسائل إعلام أجنبية بدعم التظاهرات التي شهدت مشاركة عشرات الآلاف في الأسابيع الأخيرة للمطالبة بإجراء انتخابات محلية حرة. والأحد اتهمت منظمة «روزكوماندزور» الحكومية لمراقبة الإنترنت شركة جوجل بـ«الإعلان لتحركات جماعية غير مرخصة» على موقع يوتيوب. وأشارت المنظمة إلى «هياكل مختلفة في قنوات يوتيوب» تنشر المعلومات حول احتجاجات غير مرخصة. وقالت: إن تلك القنوات تستخدم «أدوات دعائية»

مثل «إشعارات المتصفح» لعرقلة الانتخابات، محذرة جوجل بأن موسكو ستعتبر عدم تحركها بأنه جزء من «التدخل في الانتخابات الروسية السيادية». وعمت الاحتجاجات التي كان بعضها غير مرخص، موسكو الشهر الماضي، كان أكبرها السبت، واستقطبت نحو 60 ألف شخص. وعبر المحتجون عن غضبهم بسبب استبعاد مرشحي المعارضة من انتخابات بلدية موسكو الشهر المقبل. وفتحت وزارة الداخلية الروسية تحقيقاً بعد الضجة التي أثارها تسجيل مصوّر يظهر امرأة تتلقى لكلمات شديدة في بطنها من شرطي خلال تظاهرة في موسكو، وسط اشتداد القمع ضدّ المعارضة.

من جانب آخر، قالت السلطات: إن روسيا ستبحث منح أوسمة لخمسة خبراء نوويين و«أبطال قوميين» لقوا حتفهم في انفجار غامض في البحر أثناء اختبار محرك صاروخ. وقدم المسؤولون معلومات شحيحة للغاية عن الانفجار الذي وقع على منصة بالبحر الأبيض قبالة شمال روسيا، وأدى إلى ارتفاع مستوى الإشعاع في مدينة قريبة. وقال خبراء نوويون، مقرهم الولايات المتحدة: إنهم يشتبهون في أن الانفجار حدث أثناء اختبار صاروخ كروز قادر على حمل رؤوس نووية تفاخر به الرئيس فلاديمير بوتين العام الماضي. ونقلت وكالة تاس للأنباء عن مسؤولين قولهم: إن النار (اشتعلت في وقود الصاروخ، مما تسبب في انفجاره، وأدت قوة الانفجار إلى إلحاق عدة أشخاص في البحر. (وكالات